التسمية بـ (حسب الرسول)

**السؤال:**

**أخي يريد أن يسمي ابنه (حسب الرسول) فهل هذا جائز؟ وما هو معناه؟ جزاكم الله خيراً.**

**الجـواب:**  
الحمد لله، الحَسْب معناه الكافي، كما قال تعالى: {**وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ**} [سورة الطلاق، الآية: 3] أي: كافية، والله تعالى هو حسب نبيه والمؤمنين، كما قال: {**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**} [سورة الأنفال، الآية: 64] أي: كافيك وكافي أتباعك، ولا أحد من الخلق يكون كافياً لغيره، فالكافي هو الله وحده، وعلى هذا فلا يجوز أن يسمي أحدٌ (حَسْب الرسول)، يعني: كافي الرسول، فالله هو حسب نبيه صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً، كما قال تعالى: {**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ**} [سورة الأنفال، الآية: 64] وقال: صلى الله عليه وسلم لما قيل له: "إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم" قال: «**حسبنا الله ونعم الوكيل**«، كما أخبر سبحانه وتعالى بذلك في قوله: {**الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**} [سورة آل عمران، الآية:173] والله أعلم.